

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

مثالٌ ماضي المعنى (انْ كَانْ قَمِيصُهُ قُدْسٌ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ الكاذبينَ وانْ كانْ قَمِيصُهُ قُدْسٌ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصادقينَ) .

ومثال الطَّلَبِ قولُهُ تعالى (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ آيَاتِي فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) (فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) فيمن قرأ (فَلَا يَخَافُ بَخْسًا) بالجزم على أَنْ لا ناهية وأما من قرأ (فَلَا يَخَافُ) بالرفع فلا نافية ولا النافية تقترب بفعل الشرط كما بيننا فكان مقتضى الظاهر أَنْ لا تدخل الفاء ولكن هذا الفعل مبني على مبتدأ محذوف والتقدير فهو لا يخاف فالجملة اسمية وسيأتي أَنْ الجملة الاسمية تحتاج الى الفاء أو اذا وكذا يجب هذا التقدير في نحو (وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ آيَاتِهِ) أَي فهو ينتقم آياته منه ولولا ذلك التقدير لوجب الجزم وَتَرَكُ الْفَاءَ .

ومثالُ الْجَامِدِ قولُهُ تعالى (انْ تَرَنِي أُنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا)